دراسة مسحية للكشف عن الطلبة المتنمرين من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير

تاريخ الإرسال 2018/4/4 تاريخ القبول 2018/5/17

د. محمد أحمد خصاونة د. محمد عبد ربة الخوالدة د.حسان علي بني حمد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء درجة التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، بالإضافة إلى تعرّف العلاقه بين التنمر وعلاقته بمتغير العمر لذوي صعوبات التعلم، وطبقت الدراسة على (350) طالباً من طلبة ذوي صعوبات التعلّم التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة عسير؛ إذ استجابوا لمقياس التنمر الذي قام الباحثون بإعداده. أظهرت النتائج أن سلوك التنمر جاء بدرجة متدنية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون بالاهتمام بإعداد برامج توعوية للمعلمين لتعرف المؤشرات المختلفة التي تصاحب ظاهرة التنمر، وإجراء مزيد من الدراسات حول التنمر وعلاقته بمتغيرات أخرى، مثل القلق الاجتماعي، والذكاء العاطفي، والانفعالي.

الكلمات المفتاحية: ذووصعوبات التعلم، التنمر، العدوان.

A Survey Study to Detect Bullying Students with Learning Disability in Aseer Area

Abstract

This study aimed to identify the level of bullying among learning disability students in Aseer area, in addition to identify the relationship between bullying and the age variable among learning disability students. The study was applied on (350) students with learning disabilities who responded to the bullying scale prepared by the researchers.

The results showed that bullying attitude was low, it also showed that there were no significant statistical differences in the level of bullying among basic stage students with learning disabilities, which could be attributed to the age variable. In the light of the results, the researchers recommended to prepare awareness programs for the teachers to identify different indicators that accompany the bullying phenomenon, and to conduct more studies about bullying and its relation with other variables; such as: social panic, emotional intelligence.

Keywords: learning disability students, bullying, aggression.

المقدمة

يعد التنمّر من المظاهر السلوكية السلبية المنتشرة في المدارس، وينتشر هذا السلوك كثيراً في المدارس بنسب تفوق توقعات الآباء والمدرسين، ويُعد التنمّر من أشكال العدوان غير المتوازن الذي يحدث من قبل المتنمّرين على الضحايا بصورة متكررة في المدارس، وينتشر في أوساط البيئة المدرسية بغض النظر عن الثقافة أو اللغة أو الجنس أو العرق. ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة من قبل المتنمّر على الضحية؛ إذ يقوم بإيذائه جسدياً أو اجتماعياً أو انفعالياً.

ويُعدّ سلوك التنمر لدى طلبة المدارس مشكلة متزايدة، ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة، كما أنها ذات نتائج سلبية على النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للفرد. ومن حق الفرد التعلم ضمن بيئة مدرسية وصفية آمنه؛ إذ لا يتم التعلم إلا في بيئة توفر لطلبتها الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد الذي يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وتشكيل مفاهيم نحو ذواتهم (Mongold,2006).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للمساعدة في تعرف الطلبة المتنمرين من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؛ ليصار إلى وضع الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، والعمل على توفير المواد المساعدة والمناسبة للتغلب على مثل هذه السلوكات.

إن الدراسات العربية حول موضوع التنمر لذوي صعوبات التعلم غير موجوده، لكن بعض الدراسات الأجنبية والعربية ناقشت هذا الموضوع على الطلبة العاديين، وفيما يأتي استعراض بعض ما تيسر من دراسات:

أجرى الفاي، وانتونياك، وساجد (Alavi, & Antoniak, & Sajid, 2017) دراسة بعنوان "العلاقة بين التنمر والسلوك الانتحاري لدى الشباب المحولين إلى قسم الطوارئ" هدفت إلى تعرف العلاقة بين التنمر والفكر الانتحاري في إعدادات قسم الطوارئ، حيث تم تشخيص جميع المرضى تحت سن 18 الذين تم إحالتهم بشكوى من صحتهم العقلية إلى قسم الطوارئ في مستشفى كنجستون العام أو المستشفيات الأخرى في كنجستون، كندا، في الفترة ما بين كانون الثاني 2011 وكانون الثاني 2015، تم توثيق العوامل مثل العمر، والجنس، وسجل المضايقات، وسجل التنمر، ونوع ووقت التنمر، والتشخيصات. وأظهرت النتائج أن 77% من المراهقين قد عانوا من التنمر، بينما 68.9% كان لديهم فكر انتحاري، وأفراد الدراسة الذين قاموا بالتبليغ عن التنمر الإلكتروني كانوا أكثر من غيرهم بـ 11.5 مرة من ناحية وجود ميول انتحارية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك انتشاراً كبيراً لحالات مرضى التنمر من الشباب الذين يتم إحالتهم إلى أقسام الطوارئ، وأن العلاقة التي وجدت بين الفكر الانتحاري والتنمر تظهر أنه يتوجب على مقدمي الرعاية أن يسألوا عن التنمر بوصفه عاملاً خطراً للفكر الانتحاري خلال تقييمهم لحالات الأطفال والمراهقين.

وأجرى جنيكينز، وتانت (Jenkins & Tannant, 2017) دراسة هدفت إلى فهم العلاقة بين خبرات التنمر مثل (التنمر، والضحية، والدفاع) والعوامل الاجتماعية، والعاطفية، والإدراكية، وقد تمثل العامل الاجتماعي بالمهارات الاجتماعية مثل (التعاطف، والتعاون، والمسؤولية)، وتمثل العامل العاطفي بالصعوبات العاطفية مثل (التكيف الشخصي، والمشاكل الداخلية، والمشكلات المدرسة)، كما تمثلت العوامل الإدراكية بالمهارات التنفيذية الفعالة مثل (مراقبة النفس، والمرونة، والنظام العاطفي). وتم جمع بيانات الدراسة من 246 طالب من الصف السادس وحتى الصف الثامن، وتم الحصول على ملاحظاتهم حول مهاراتهم الاجتماعية الشخصية، والصعوبات العاطفية، وسلوكهم بوصفهم متنمرين. وتم إعطاء المعلمين تقارير عن المهارات التنفيذية الفعالة لدى الطلاب، وأظهرت النتائج أن الصعوبات العاطفية كانت على علاقة إيجابية ودالة مع استهداف الأولاد والبنات بوصفهم ضحايا، كما كانت الصعوبات العاطفية على علاقة إيجابية ودالة مع الدفاع عن البنات، كما كانت المهارات الاجتماعية على علاقة إيجابية ودالة مع السلوك الدفاعي للأولاد والبنات. وقد ركزت النتائج على أهمية فحص العوامل الإدراكية والعاطفية والاجتماعية المشتركة مع التنمر.

أجرى كل من أحمد وعبده (2017) دراسة بعنوان: "التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تنبؤية" هدفت إلى تعرّف الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي وتعرّف المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي

اشتملت على (252) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وشملت أدوات الدراسة مقياس التنمر المدرسي (قام بإعداده الباحثين) ومقياس الذكاء الأخلاقي (قام بإعداده الباحثين)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار ت للدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة، وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي لصالح منخفضي التنمر المدرسي، كما بينت نتائج الدراسة أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب: ضبط الذات، ثم العطف، ثم الاحترام، ثم التسامح.

وأجرى أبو الفضل وحسن (2017) دراسة هدفت إلى تعرّف على فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعاقين سمعياً، وذلك من خلال تطبيق أدوات وإجراءات البحث: مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحثين)، مقياس التنمر المدرسي (تعريب الباحثين) واختبار المصفوفات المتتابعة لـ "رافن"، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والبرنامج الإرشادي الانتقائي لتنمية الذكاء الانفعالي، وخفض مستوى التنمر المدرسي، وتكونت عينة البحث من 15 تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها 8 تلاميذ (4 ذكور – 4 إناث)، ومجموعة ضابطة قوامها 7 تلاميذ (4 ذكور – 3 اناث)، تتراوح

اعمارهم بين 13.79 – 14.65 سنة بمتوسط عمري قدره 14.22 سنة، وانحراف معياري قدره 0.41 سنة، وكان من أهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي على مقياس الذكاء الانفعالي (الأبعاد – الدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وكذلك لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي على مقياس التنمر المدرسي (الأبعاد – الدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وكذلك لصالح القياس البعدي، مما يدلل على فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وخفض مستوى التنمر المدرسي، واستمرت فاعلية البرنامج الارشادي الانتقائي المستخدم بعد ثلاثة شهور من التطبيق الأول.

وأجرى كل من تالتس وبيت وملمدما (Talts, & Mudma, 2017) دراسة ركزت على المواضيع المهمة في تواصل الآباء مع المعلمين وتقييمهم للقيم المسيطرة على الغرف الصفية لأطفال الصف الثاني باستخدام برنامج "خالٍ من التنمر". ونظرية الخلو من التنمر تتبنى تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال، تؤدي تلعب الشراكة بين الآباء والمعلمين دوراً مهماً، تم إطلاق برنامج الحماية من التنمر في مملكة الدنمارك عام 2007 وتم تطبيقه في رياض الأطفال في استونيا منذ عام 2010 وفي المدارس

منذ عام 2013. والهدف الرئيسي لنظرية الخلو من التنمر هو لتطوير ثقافة سلوكية تقوم على احترام النفس، والطلاب الزملاء، والمراهقين، إذ تكونت عينة الدراسة من آباء أطفال الصف الثاني الملتحقين بمدارس برنامج "خالٍ من التنمر".

توصلت الدراسة إلى أنه من وجهة نظر الحماية من التنمر فإن الآباء يقدرون الرعاية والتسامح والاحترام، وكانت أكثر المواضيع تكراراً لمناقشات المعلمين والآباء هي النشاطات المشتركة للصف والتنمر بين الطلاب، كما أظهرت أن الآباء الذين كانوا أكثر نشاطاً بالالتحاق عبر مقاييس مشروع "مدارس خالية من التنمر" يقومون أكثر من غيرهم بمناقشة نواحي البنية الاجتماعية للجو الصفي مع المعلم.

وقام كل من كاتون، مرواها (Catone, Marwaha, Lennox, Broome, 2017) بدراسة قامت بتلخيص نتائج الدراسات التي بحثت في العلاقة بين التنمر والاضطراب العقلي بوصفها حزمة، بحيث تشمل الحزمة الناس الذين يعانون من اضطرابات عقلية بشكل كامل، وأيضاً لتأطير العلاقة بين التنمر والاضطراب العقلي بوصفه منظوراً تطورياً، واستكشاف الأسباب النظرية الرئيسة لهذه العلاقة.

وأجرى محمود (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على القياس القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (20) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن لديهم انخفاض في الذكاء الاجتماعي وارتفاع في سلوك

التنمر، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منها (10) تلاميذ من المرحلة الابتدائية بمدارس أم الأبطال الابتدائية المشتركة بمنطقة عين شمس بجمهورية مصر العربية للعام الدراسي 2010/2009، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (10.2) سنة. وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لخفض سلوك التنمر لدى التلاميذ، مما يؤيد صحة فروض الدراسة.

وأجرى كل من سكران وعلوان (2016) دراسة هدفت إلى تعرّف البناء العاملي لظاهرة التنمر بوصفه مفهوماً تكاملياًمفهوم تكاملي، ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى المتنمرين والفروق في درجتها والتي قد ترجع إلى (المرحلة الدراسية، والمعدل الدراسي، وعدد الأصدقاء في مثل سنه، وعدد الأصدقاء أكبر من سنه، وعدد الأصدقاء أصغر من سنه، ومكان الصداقة)، قام الباحثان بإعداد أداة لقياس التنمر واختيار عينة من طلاب التعليم العام بمراحله الثلاثة (353) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد مبررات لظاهرة التنمر يقتنع بها المتنمر، وظاهرة التنمر ظاهرة أحادية البعد، أعلى نسبة انتشار للتنمر بالمرحلة المتوسطة ولكن ليست بأعلى درجة.

وقام جوهانسون- بيلي (Johnson-Bailey, 2015) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن السلوكات الأكاديمية غير السوية والتنمر بوصفه إحدى المشكلات الأساسية. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية الناقدة القائمة على مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة من خلال الرجوع إلى المجلات العلمية التربوية والنفسية

والمحكمة. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى انتشار السلوكات الأكاديمية غير السوية والتنمر في المدارس الأمريكية أصبح ظاهرة تستحق الحل، نظراً لأنها تؤثر بشكل كبير على المخرجات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية للطلبة.

وأجرت مينيسيني وبلادينو ونوسنتيني (Menesini, Palladino & Nocentini, 2015) دراسة في إيطاليا هدفت الكشف عن أثر المعايير الأخلاقية الفردية والجماعية على تنبؤ التعرض للتنمر في المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (1009) من طلبة المرحلة الثانوية الذين اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، أُستخدم مقياس المعايير الأخلاقية الفردية والجماعية ومقياس التعرض للتنمر في عملية جمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين انخفاض مستوى المعايير الأخلاقية الفردية والجماعية وبين التعرض للتنمر في البيئة الصفية والمدرسية. وأظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى المعايير الأخلاقية لدى الطلبة كان عامل تنبؤ دالاً إحصائياً لعدم إظهار سلوكات التنمر تجاه الطلبة الآخرين.

وأجرى كل من دنيز وإرسوي (Deniz, & Evern, 2015) دراسة هدفت لتحليل العلاقة بين مستوى المهارات الاجتماعية وحل المشكلات والتنمر لدى المراهقين، وذلك من خلال عينة تكون من (392) طالباً (210 طالبات و182 طالباً) الذين أكملوا حزمة القياس التي احتوت على النسخ التركية من مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية للشباب (MESSY) ومخزون حل المشكلات للاطفال واستبيان المتنمرين، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة

إلى أن هناك علاقة إيجابية دالة بين درجت المهارات الاجتماعية الإيجابية والفئات الفرعية لـ "ثقة" و "التجنب"، ووجود علاقة سلبية دالة بين درجات المهارات الاجتماعية السلبية و الفئات الفرعية لحل المشكلات "الثقة"، "ضبط النفس"، و"التجنب".

وقامت فان دير ريف (Van der Werf, 2014) بدراسة في كولومبيا هدفت الى الكشف عن أثر التنمر على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (792) من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية اختيروا عشوائياً في عدد من المدارس في مدينة بوغوتا الكولومبية. ولتحقيق هدف الدراسة، أُستخدم مقياس التنمر والسجلات الأكاديمية للطلبة عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أثراً دالاً إحصائياً لانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي على ارتفاع مستوى سلوكات التنمر لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى إلى المرحلة الدراسية، ولصالح طلبة المرحلة الثانوية في إظهار سلوكات التنمر أو التعرض لها.

وهدفت دراسة سمث ولو (Smith & Low, 2013) في الولايات المتحدة الأمريكية الى الكشف عن دور التعلم الاجتماعي الانفعالي في جهود تخفيض مستوى التنمر. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن سلوك التنمر قد أثر بشكل واضح على البيئة المدرسية، فإن هناك ضرورة للعمل على الوقاية من هذه السلوكات بوصفها إحدى أهم المشكلات التي يتعرض لها الطلبة، في المدرسة. والتعلم الاجتماعي الانفعالي هو وسيلة بنائية لتحسين مجموعة كبيرة من الكفايات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة مما يؤثر على سلوكاتهم داخل المدرسة مؤدية إلى انخفاض مستوى سلوكات التنمر. وقد أظهرت

عدة أدبيات سابقة بأن التعلم الاجتماعي الانفعالي مكون أساسي في البرامج الإرشادية الهادفة إلى تخفيض مستوى التنمر، إضافة لإثبات فاعليتها في تخفيض مستوى الإدمان على المخدرات. وقد أدى استخدام البرامج الإرشادية الاجتماعية الانفعالية إلى تحسين المهارات الاجتماعية للطلبة، وتخفيض المشكلات السلوكية لديهم، مما انعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي.

وأجرى سالتالي (Saltali, 2012) دراسة حاولت الكشف عن الإساءة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الطلبة في مدينة الأناضول في تركيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للمهارات الاجتماعية، ومقياس الإساءة الوالدية، وتطبيقهما على عينة من الطلبة تكونت من (347) طالباً وطالبة في الصّفين السادس والثامن في مدينة قونيا التابعة لمقاطعة الأناضول في بتركيا، وبالتحديد. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك الاجتماعي السيء، والاعتداء الجسدي، والاعتداء الجنسي، وتجاهل التهديدات العاطفية، ونقص القواعد وعدم توافر الدعم الكافي للأبناء، وكما كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين دعم التنمية والعلاقات الاجتماعية السلبية.

يلاحظ من خلال عرض الدراسات ذات الصلة أن سلوك التنمر ارتبط بكثير من المتغيرات، بعضها تناول سلوك التنمر مع بعض المتغيرات الأخرى مثل العلاقة بين سلوك التنمر ونمط الأسرة والمدرسة، والانضباط المدرسي وسلوك التنمر، والجنس، والعمر، وهجرة الوالدين. في حين تناولت بعض الدراسات مفهوم الذات الاكاديمي وسلوك

التنمر والأداء الأكاديمي. لم يحصل الباحثون على دراسات بحثت في السلوك التنمري عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة:

يعد التنمر من المظاهر السلوكية السلبية المنتشرة في المدارس ، وينتشر هذا السلوك كثيراً بسبب تفوق توقعات الآباء والمعلمين ، ويشير اتحاد المدارس الآمنة في كاليفورنيا C.S.S.C California safe school coalition إلى أنّ (47%) من أولياء امور الطلبة، و(77%) من المعلمين أكدوا أن من (1:3) تلميذ في كل فصل دراسي لهم تجارب وخبرات مؤلمة مع التنمر سواء كان الطالب ضحية متنمر به أو متنمر ، كما أكدت نتائج الاستقصاء ذاته أنّ (1600) طالب قد تغيبوا يوم أو أكثر في الشهر عن المدرسة بسبب تعرضهم لسلوك التنمر أو وقوعهم ضحية للتنمر (Smith,2013).

وأشارت بعض الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك المتنمر (Unnevern, 2005)، إذ إن بعض الطلبة المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والطفل. بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية ((Bidwell, 1997). وغالباً ما ينحدر الطلبة المتنمرون من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل، وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين .كما أنهم في الغالب يصفون أنفسهم على أنهم غير مقربين من بعضهم بعضاً ، كما أن أولياء أمور الطلبة المتنمرين

نادرا ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم ، ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم (Smith,2013).

ويعد المتنمر شخصاً اعتاد القسوة والتهديد لحاضر ومستقبل الآخر، كما أن للمتنمر اعتقاداً أنه يستطيع التحكم والسيطرة، لذا تظهر عليه علامات الثقة بالنفس والقوة؛ لأنه يرهب من أحد أضعف منه ، أما المتنمر به "الضحية" فهو الشخص الذي فقد قدرته على التعامل والاتصال بسبب تعليقات المتنمر اللاذعة التي تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس والخجل، وقد تستمر هذه السلسلة من الاضطرابات وتنتهي بالانهيار العصبي للمتنمر به أحياناً والانسحاب من الوسط الاجتماعي. وينتج التنمر بوصفه حالة اجتماعية سلوكية سلبية من المعاملة السيئة من جانب الأسرة أو الرفاق أو المعلمين، أو تنتج عن تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، وعدم قدرتها على اشباع احتياجات الشخص المتنمر فضلاً عن تدخل عامل عدم الرضا عن الدراسة أو نوع التعليم، وقدرة تلك العوامل على إحداث التكيف الاجتماعي على مجتمعه.

وعلى الرغم من غزارة الدراسات التي تناولت السلوك التنمري محلياً وعالمياً إلا أنها تتجه في الغالب صوب الاهتمام بالأسباب والدوافع المؤدية إلى الانحراف أو الأسباب المترتبة عليه أو طرق الوقاية والعلاج منه ، في حين كانت الدراسات التي تناولت التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم أقل حظاً أو تكاد تكون ضئيلة جداً، كما أن الدراسات التي تناولت القلق الاجتماعي في علاقته بالتنمر تكاد تكون ضئيلة جداً.

لذا بلور الباحثون مشكلة دراسته الحالية في التساؤل التالي:

ما هي نسبة الطلبة المتنمرين من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟

أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تعزى لمتغير العمر؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها جانبين هما:

- **الجانب العلمي:** إنها تلقي الضوء على واحدة من الظواهر الحيوية التي بدأت تنتشر في مدارس التعليم العام في منطقة عسير ألا وهي سلوك التنمر، إلى جانب ذلك فإن أهمية الدراسة الحالية تظهر من أهمية الربط بين التنمر وأثره على ذوي صعوبات التعلم.
- **الجانب العملي:** تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تفتح مجالاً أمام بحوث مستقبلية تهتم في التخفيف من سلوك التنمر لدى الطلبة، ومن المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين المهتمين من خلال إمدادهم بخلفية نظرية عن العلاقة بين

التنمر وصعوبات التعلم، كما ستمدهم أيضاً بمقياس هام للتنمر يستخدمه الباحثون والمتخصصون إلى تعرّف على المشكلات التي يعاني منها طلابهم.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على ذوي صعوبات التعلّم في الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي، والملتحقين بغرف صعوبات التعلّم للمدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عسير، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني2017م / 2018م.

مصطلحات الدراسة:

- **التنمّر (Bullying):** "وهو السلوك العدواني غير المرغوب لدى طلبة المدارس، والذي ينتج عن عدم وجود توازن في القوى بين المتنمّر والضحية، والذي يتكرر مع مرور الوقت، إذ يمارس المتنمّر عدوانه المباشر، وغير المباشر على الضحية دون اكتراث منه أو انزعاج، وبرغبة داخلية للعدوان" (Hughes, 2014, 3). ويعرّف الباحثون التنمر: بسيطرة فرد أو مجموعة على فرد أو مجموعة أخرى بهدف ممارسة السلطة والسيادة عليه، وقد يتضمن إيذاء لفظياً أو جسدياً. ويعرّف التنمر إجرائياً في هذه الدراسة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على المقياس الذي استخدم في هذه الدراسة.
- **الطلبة ذوو صعوبات التعلم (Learning Disabilieties Students):** "وهم الطلبة الذين يُظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في

اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات" (الروسان، 2016، ص203). أما التعريف الإجرائي لذوي صعوبات التعلم في الدراسة الحالية فهم الطلبة المشخصون رسمياً من قبل وزارة التعليم بأنهم ذوو صعوبات التعلم، وملتحقون بغرف صعوبات التعلم في المدارس التابعة لإدارة التعليم في منطقة عسير.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن مجتمع الدراسة من أطفال غرف المصادر من ذوي صعوبات التعلّم التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة عسير الذين بلغ عددهم (350) طالباً من الصفوف الابتدائية: الرابع والخامس والسادس، وقد تم استبعاد الطالبات من الدراسة، وذلك لأسباب اجتماعية تتعلق بموضوع الدراسة. تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، إذ قام الباحثون بتوزيع (350) استبانة لقياس مستوى السلوك التنمري، وتم تفريغ المعلومات بمساعدة معلم صعوبات التعلم، ومعلم اللغة العربية، ومعلم التربية الرياضية؛ وذلك بسب صعوبات القراءة والكتابة التي يعاني منها ذوو صعوبات التعلم.

أداة الدراسة:

مقياس التنمر

قام الباحثون بتطوير استبانه للكشف عن سلوك التنمر لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بالسلوك التنمري، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة الدراسة مثل دراسة إيرلاند (Ireland,2003)، والصرايرة (2007)، وجرادات (2008)، وأبو غزال (2009)، وقام الباحثون بدراسة استطلاعية تضمنت سؤالاً موجهاً للمعلمين في منطقة عسير، كان نص السؤال" ما هي أهم الممارسات غير الاجتماعية (التنمرية) التي يتم ملاحظتها

على الطلبة ذوي صعوبات التعلم"؟ ومن خلال هذا السؤال الاستطلاعي تم الاستفادة من الإجابات باختيار ما يناسب مقياس التنمر من فقرات.

وفي ضوء ذلك تم إعداد مجالات وفقرات الاستبانة، وقد تكوّن المقياس بصيغته الأولية من (26) فقرة موزعة على بعدين، وهما (بعد التنمر اللفظي، وبعد التنمر الجسدي) انظر الملحق (1).

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، هما:

أولاً: صدق المحكمين

وقد تحقق صدق المحتوى من خلال عرضه على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أَعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، وجامعة جدة، والجامعة الهاشمية. واعتمد الباحثون على إجماع 80% من المحكمين معياراً لقبول الفقرة، أي أن ملاحظات أَكثر من 20% كان معياراً كافياً لتعديل أَو حذف أَو إضافة بعض الفقرات ،إذ تكوّن المقياس في صورتة النهائية من (26) فقرة.

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء للمقياس من خلال اختيار عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً من مجتمع مماثل لمجتمع البحث، وتم تطبيق أداة البحث عليها، ثم حساب معامل الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية؛ إذ تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، وإن معامل التمييز هنا يمثل مؤشرًا للصدق

بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين ارتباطها بالبُعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البُعد (0.402 – 0.854)، والجدول (1) يبين ذلك.

يبين الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، لذلك لم يتم حذف أية فقرة من الفقرات.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار (test–retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً من ذوي صعوبات التعلم، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات على التطبيقين، وبلغ معامل الارتباط بطريقة الإعادة للمقياس ككل (0.864)، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.841)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى مناسب من الثبات. والجدول (3) يوضح ذلك.

وبناء على الطرق التي تم من خلالها استخلاص دلالات صدق وثبات المقياس يتضح أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة وملائمة للدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: " ما درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، والجدول أدناه يوضح ذلك.

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، إذ جاء مستوى سلوك التنمر الكلي بدرجة متدنية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتنمر بشكل عام (2.12). وجاء بُعد التنمر الجسدي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.19)، تلاه في المرتبة الثانية بُعد التنمر اللفظي بمتوسط حسابي بلغ (2.05).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

1. **التنمر الجسدي:**

للكشف عن مستوى التنمر الجسدي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك التنمر الجسدي لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، والجدول أدناه يوضح ذلك.

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات سلوك التنمر الجسدي، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " يدفع زميله ويجلس مكانه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.32)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها " ينقض على زميله ويضربه بأدوات مثل العصا والمسطرة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00).

2. التنمر اللفظي:

للكشف عن مستوى التنمر اللفظي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك التنمر اللفظي لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، والجدول أدناه يوضح ذلك:

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التنمر اللفظي، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "يهدد زملائة دائماً " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.23)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (18)، والتي تنص على "يشيع أكاذيب وإشاعات على أحد زملاءه "، بمتوسط حسابي بلغ (2.21)، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "يحرض بعض الطلبة على طلبة آخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.88).

نتائج السؤال الثاني للدراسة الذي نصه:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تعزى لمتغير العمر ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويبين الجدول (7) ذلك. ويلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذووي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة لمجال التمر الجسدي (0.252) وللتنمر اللفظي (0.336) وللتنمر ككل (0.902) وجميعها أكبر من (0.05).

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول" ما درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟"

كشفت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك التنمر لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، أن سلوك التنمر جاء بدرجة متدنية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لسلوك التنمر الكلي (2.12)، حيث جاء بعد التنمر الجسدي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.19)، تلاه في المرتبة الثانية بعد التنمر اللفظي بمتوسط حسابي بلغ (2.05).

وقد تعزى نتيجة هذا السؤال إلى اهتمام وزارة التعليم والمتمثلة في إدارة التعليم في منطقة عسير إلى البرامج الإرشادية، وتوفر المختصين في مجال صعوبات التعلم في مختلف المدارس لمعالجات مختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يتعرض لها ذوو صعوبات التعلم في تلك المدارس؛ مما ساهم بمعالجة العديد من الاضطرابات السلوكية لديهم ومنها سلوك التنمر، مما أدى إلى تدني مستواه لدى أفراد عينة الدراسة.

وقد تعزى نتيجة هذا السؤال إلى انتشار أساليب الضبط التربوي الحديثة والبعيدة عن العقاب البدني في مختلف المدارس، مما ساهم في ردع كثير من الطلبة عن استقوائهم على زملاءهم.

لم يجد الباحثون في حدود إطلاعهم على الدراسات السابقة أيّة دراسة توافق نتائجها نتائج الدراسة الحالية، أو تخالفها؛ وذلك لأن معظم الدراسات السابقة بحثت سلوك التنمر لدى الطلبة العاديين دون التطرق إلى مستوى سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم.

مناقشة نتائج السؤال الثاني" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تعزى لمتغير العمر؟"

كشفت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التنمر والعمر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام

الكبير، وتعدد البرامج التربوية الموجهه لذوي صعوبات التعلم دون التميز بين مراحلهم العمرية؛ مما كان له اثر كبير في انخفاض سلوك التنمر بين ذوي صعوبات التعلم.

وقد تعزى نتيجة هذا السؤال إلى انتشار أساليب الضبط التربوي الحديثة والبعيدة عن العقاب البدني في مختلف المدارس، مما ساهم في ردع كثير من الطلبة عن استقوائهم على زملاءهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يأتي:

- إعداد برامج توعوية للمعلمين لتعرّف إلى المؤشرات المختلفة (التربوية والديمغرافية) التي تصاحب ظاهرة التنمر.
- تدعيم تقديم البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة في المدارس الابتدائية بشكل عام، وغرف صعوبات التعلم بشكل خاص.
- إجراء مزيد من الدراسات حول التنمر وعلاقته بمتغيرات أخرى، مثل القلق الاجتماعي، والذكاء العاطفي، والانفعالي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

1. جرادات، عبد الكريم. (2008). التنمر لدى طلبة المدارس الاساسية :انتشاه والعوامل المرتبطة به. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، 2: 90- 109.
2. أبو دلو، جمال (2009)، **الصحة النفسية**. الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
3. الروسان، فاروق. (2016). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
4. سكران، السيد و علوان، عماد (2016). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، **مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر**، 16: 1-60.

5. الصـــرايرة، منى. (2007). **الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأســـرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصـــيل الدراســـي بين المتنمرين وضـــحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

6. أبو غزال، معاوية. (2009). التنمر وعلاقته بالشـــعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، 2: 89-103

7. أبو الفضل، محفوظ وحسن، ياسر (2017). فعالية برنامج ارشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي للمعاقين سمعياً. **مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، مصر**، 18 (4): 1-90.

8. محمود، محمد (2016). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر**، 7: 289-304.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alavi, N, Reshetukha, T., Prost, E., Antoniak K., Patel C., Sajid, S., Groll, D. (2017). Relationship between Bullying and Suicidal Behaviour in Youth presenting to the Emergency Department. **Journal of the Canadian Academy of Child and Adolescent Psychiatry**. 26: 70-77.

Bidwell, N. (1997).**The Nature and Prevalence of Bullying in Elementary Schools. a Summary of A master's Thesis** .From: www. Ssta.sk.ca/Research/School_Improvement/97-06.hyml.

Catone, G., Marwaha, S. Lennox, B., Broome R. (2017). **Bullying victimization and psychosis: the interdependence and independence of risk trajectories**. BJPsych Advances (23): 397–406.

Deniz. M. Engin and Evren Ersoy (2015). Examining the Relationship of Social Skills, Problem Solving and Bullying in Adolescents. International **Online Journal of Educational Sciences** 8(1): 1-7).

Hughes, S. (2014). Bullying: What Speech-Language Pathologists Should Know. **Language, Speech, and Hearing Services in Schools**, 45, 3–13, 3- 13, January 2014.

Ireland, L. (2003).Social self-esteem and self-reported bullying behavior among adult prisoners. **Aggressive behavior,** 28: 184-197.

Jenkins, L., Demaray M., and Tennant, J. (2017). Social, Emotional, and Cognitive Factors Associated With Bullying**. School Psychology Review**, 46 (1): 42–64.

Menesini, E., Palladino, B. & Nocentini, A. (2015). Emotions of moral disengagement, class norms, and bullying in adolescence: A multilevel approach. **Merrill-Palmer Quarterly**, 61(1), 124-145.

Mongold, J.(2006). **Bullying Behavior in Middle School the Effects of Gender, Grade Level, Family Relationships, and Vicarious Victimization on Self-Esteem and Attitudes of Bullying**. Masters Thesis, East Tennessee State University.

Saltali, N. (2012). The Relationship Between Abuse Within The Family and Social Skills of Turkish Senior Primary school Children, **Social behavior and personality, 40** (4): 585-590.

Smith, B. & Low, S. (2013). **The role of social-emotional learning in bullying prevention efforts**. Theory into Practice, 52: 280-287.

Talts, L. Piht. S. Muldma, M. (2017). Family–teacher partnership in fostering the development of children`s social skills using the bullying prevention programme "Free from bullying" in Estonian schools, **Problems of Education in the 21st Century** 75(1): 102-111.

Unnevern, J. (2005). Bullies, aggressive victims, and victims: **Are they distinct group Aggressive behavior**, 31: 153 -171 http:\\www.mes.org. Retrieve on 2010/07/21.

Van der Werf, C. (2014). The effects of bullying on academic achievement. **Desarro. Soc**, 47: 275-308.

الملاحق

ملحق (1): مقياس التنمر

حضرة المعلم: .....المحترم

يقوم الباحثون بدراسة بعنوان: " دراسة مسحية للكشف عن الطلبة المتنمرين من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير" ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء أده وهي:

مقياس لسلوك التنمر: يتكون من بعدين: (بعد التنمر الجسدي، وبعد التنمر اللفظي) كل بعد يندرج تحته (13) فقرة. ويطلب من المستجيبين أن يحددوا درجة انطباق كل سلوك من سلوكيات التنمر عليهم خلال الثلاثي يوماً الماضية، وتتراوح الاستجابات من (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، فليلة جداً). و فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس درجة التنمر، لذا أرجو الاهتمام بقراءة كل فقرة، ووضع إشارة (X) تحت البديل الذي يدلّ على درجة التنمر لدى ذوو صعوبات التعلم، علماً أن نتائج الدراسة الحالية لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يطلع عليها أحد، كما أنه لا حاجة لذكر الاسم ومكان العمل؛ مما يعطيكم حرية كاملة في الإجابة، ولا توجد إجابة سليمة أم خاطئة، إنما تعبر الإجابة السليمة عن وجهة نظرك الحقيقية.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثون

فقرات مقياس سلوك التنمر

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادرا جدا
.1	يضرب زميله					
.2	يقرص أحد زملاءه ويشد شعره بشدة.					
.3	يختلق سبباً لمشاجرة أحد زملاءه الأقل قوة منه ويضربه.					
.4	يلوي ذراع زميله ويحشره بزاوية في الصف.					
.5	ينقض على زميله ويضربه بأدوات مثل العصا والمسطرة.					
.6	يعرقل زميله الذي يمر أمامه.					
.7	يدفع زميله ويجلس مكانه.					
.8	يرمي زميله أرضاً ويدوس على بطنه.					
.9	يمسك زميله برقبته ويحاول خنقه.					

.10	يمزق قميص أحد زملاءه.					
.11	يخدش أحد زملاءه بأداة حادة.					
.12	يبصق على أحد زملاءه.					
.13	يعض أحد زملاءه.					
.14	يسب زملاءه بألفاظ بذيئة.					
.15	يجعل أحد زملاءه أضحوكة أمام الآخرين.					
.16	يطلق على أحد زملاءه ألقاب بذيئة.					
.17	يكشف عمداً أسراراً شخصية لأحد زملاءه.					
.18	يشيع أكاذيب وإشاعات على أحد زملاءه.					
.19	يهدد زملاءه دائماً .					
.20	يزعج أحد زملاءه بالاتصالات الهاتفية.					
.21	يحرض بعض الطلبة على طلبة آخرين.					
.22	يبتز أحد الطلبة أمام زملاءه.					
.23	يشعل الفتنة بين مجموعة من الطلبة لتحريضهم على المشاجرة.					
.24	يتهم احدزملاءه بأعمال لم يرتكبها ليبتعد عنه الآخرين.					
.25	يفسد لعبة جماعية لزملاءه في الصف.					
.26	يؤلف قصصاً لإيقاع الطلبة ببعضهم البعض.					

ملحق (2): الجداول

الجدول(1): معاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد على مقياس التنمر

التنمر الجسدي		التنمر اللفظي	
الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد
1	**0.694	14	**0.804
2	**0.738	15	**0.783
3	**0.688	16	**0.754
4	**0.811	17	**0.402
5	**0.541	18	**0.854
6	**0.584	19	**0.749
7	**0.768	20	**0.813
8	**0.816	21	**0.792
9	**0.726	22	**0.832
10	**0.771	23	**0.753
11	**0.754	24	**0.781
12	**0.814	25	**0.790
13	**0.724	26	**0.786

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

الجدول (3):معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" والإعادة للأبعاد والدرجة الكلية على المقياس

الأبعاد	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
التنمر الجسدي	0.792	0.816
التنمر اللفظي	0.853	0.835
المقياس ككل	**0.864**	**0.841**

جدول (4):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى سلوك التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	التنمر الجسدي	2.19	0.321	متدنية
2	2	التنمر اللفظي	2.05	0.313	متدنية
الدرجة الكلية لمقياس التنمر			2.12	0.263	متدنية

الجدول (5):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التنمر الجسدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	يدفع زميله ويجلس مكانه.	2.32	1.247	متدنية
2	6	يعرقل زميله الذي يمر امامه.	2.31	1.036	متدنية
3	4	يلوي ذراع زميله ويحشره بزاوية في الصف.	2.30	1.063	متدنية
4	3	يختلق سببا لمشاجرة احد زملاءه الاقل قوة منه ويضربه.	2.29	1.149	متدنية
5	13	يعض احد زملاءه.	2.26	1.096	متدنية
6	2	يقرص احد زملاءه ويشد شعره بشدة.	2.23	1.126	متدنية
7	1	يضرب زميله	2.17	1.126	متدنية
8	12	يبصق على احد زملاءه	2.15	1.071	متدنية
9	11	يخدش احد زملاءه باداة حادة.	2.14	1.096	متدنية
10	10	يمزق قميص احد زملاءه.	2.14	1.127	متدنية
11	9	يمسك زميله برقبته ويحاول خنقه.	2.10	1.121	متدنية
12	8	يرمي زميله ارضا ويدوس على بطنه.	2.06	1.106	متدنية
13	5	ينقض على زميله ويضربه بادوات مثل العصا والمسطرة.	2.00	1.138	متدنية
الدرجة الكلية للتنمر الجسدي			2.19	0.321	**متدنية**

الجدول (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التنمر اللفظي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	19	يهدد زملاءه دائما.	2.23	0.890	متدنية
2	18	يشيع اكاذيب وإشاعات على احد زملاءه	2.21	0.911	متدنية
3	22	يبتز احد الطلبة امام زملاءه.	2.15	0.937	متدنية
4	17	يكشف عمدا اسرارا شخصية لاحد زملاءه.	2.12	0.969	متدنية
5	15	يجعل احد زملاءه اضحوكة امام الاخرين.	2.09	0.974	متدنية
6	14	يسب زملاءه بألفاظ بذيئة.	2.06	0.974	متدنية
7	20	يزعج احد زملاءه بالاتصالات الهاتفية.	2.05	0.990	متدنية
8	26	يؤلف قصصا لإيقاع الطلبة بعضهم ببعض.	2.02	0.779	متدنية
9	16	يطلق على احد زملاءه القابا بذيئة.	2.00	0.934	متدنية
10	25	يفسد لعبة جماعية لزملاءه في الصف.	1.97	1.061	متدنية
11	24	يتهم احد زملاءه باعمال لم يرتكبها ليبتعد عنه الاخرون.	1.95	0.913	متدنية
12	23	يشعل الفتنة بين مجموعة من الطلبة، لتحريضهم على المشاجرة.	1.92	0.919	متدنية
13	21	يحرض بعض الطلبة على طلبة اخرين.	1.88	0.823	متدنية
		الدرجه الكلية للتنمر اللفظي	2.05	0.313	متدنية

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لتعرّف على دلالة الفروق في درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير تبعاً لمتغير العمر

ث	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	من 6 -9	150	2.17	0.338	1.149-	348	0.252
	من 10 - 12	200	2.21	0.307			
التنمر اللفظي	من 6 -9	150	2.07	0.308	0.964	348	0.336
	من 10 - 12	200	2.04	0.317			
مقياس التنمر ككل	من 6 -9	150	2.12	0.272	0.123-	348	0.902
	من 10 - 12	200	2.12	0.257			

The author would like to express their gratitude to Kink Khalid University, Saudi Arabia for providing administrative and technical support.

يود الباحث أن يبدي امتنانه لجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية لتقديمها الدعم الإداري والفني